2418 - العَيْرُ أَوْقَى لِدَمِهِ .

يضرب للموصوف بالحذر . وذلك أنهُ ليس شَيء من الصيد يحْذَر حَذَرَ العير إذا طلب .

ويقَال : هذا المثل لزرقاء اليمامة لما نظرت إلى الجيش وكان كل فارس منهم قد تناول غُصْنَاً من شجرة يستتر به فلما نظرت إليه قَالت : لَقَد مَشَى الشَجَرُ ولقد جائتكم حمير فكذبوها ونظرت إلى عَيْرٍ قد نَفَر من الجيش فَقَالت : العير أوقى لدمه من راعٍ في غَنَمِه فذهبت مَثَلاً